

هانى الأرجوندى : الانقلاب يسعى لتحقيق نكسة ثانية حقيقية



الخميس 26 سبتمبر 2013 12:09 م

نافذة مصر

لا أتعجب الآن من الموقف الأمريكى المعترف صراحة بحكومة الانقلاب بل ومساندتها أيضا ودعمها . ولكنى قد يصيبني الدهشة لو كان هذا الموقف الأمريكى الصريح قد تم التصريح به من شهرين أو شهر ونصف على الأقل .

من عادة أمريكا مسك العصا من المنتصف حتى تتيقن من نجاح ما دبته وتعلنها بعدها للعالم صراحة . ولكنها هذه المرة أعلنت موقفها الصريح رغم أن نسب نجاح حكومة الانقلاب شبه منعدم . ولكن ما يخفى على الكثيرون أن السيسى قدم لأمريكا واسرائيل ما لا يجرؤ رئيس مصرى سابق أو قادم أن يقدمه أو يجرؤ حتى أن يفكر فيه .

السيسى ينفذ 3 خطط في توقيت واحد أشبه بفيلم **Impossible Mission** تحقق الحلم الأمريكى والصهيونى أو المخطط الصهيونى عامة

الخطة الاولى ضرب الاقتصاد المصرى تماما . وزيادة الدين العام بمستوى يفوق تعويضه وزيادة الاقتراض الداخلى من البنوك كلما أمكن ثم زيادة مستوى التضخم عن طريق طبع عملات دون غطاء نقدي لها

ثم يتم احتلال مصر اقتصاديا بطريق مباشر أو غير مباشر من اسرائيل

الخطة الثانية: تدمير الامن القومى المصرى بحجة هدم الانفاق

1 : تلك العملية المشبوهة المسماة محاربة الارهاب فى سيناء ما هى الا تهجير قسرى لأهالى سيناء لتصبح سيناء خالية تماما من سكانها و تصبح لقمة سائغة لاسرائيل . وبالتالي تفقد سيناء أول خطوات المقاومة وهى المقاومة الشعبية . من يتوهم أن السيسى يفعل ذلك من اجل هدم الانفاق فهو واهم وساذج السيسى يدمر قري بأكلها فى سيناء ليست فى محاذة قطاع غزة بل وتبعد كثيرا عن الحدود .

2 : محاصرة قطاع غزة اقتصاديا وتجويعها وافقارها ومن ثم اجتياحها برىا بالاتفاق مع اسرائيل وفتح والقضاء على حركة حماس و تمكين فتح من السيطرة على القطاع . ولا ننسى مطلقا أن غزة هى امن قومى لمصر قبل أن تكون جرح غائر ف جسد الاحتلال الاسرائيلى

السيسى يقضى على الامن القومى المصرى بجميع أشكاله

الخطة الثالثة: اشغال الجيش بالسياسة وبث روح الكراهية بين الجيش والشعب

ان لم ننهي الانقلاب باسرع ما يمكن فنحن على مشارف نكسة ثانية حقيقية